اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 25-03-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 39 مسلسـل: 343 رقم القصاصة: 1

### أمير حائل يدشن مرحلة جديدة للجامعة ويعلن بشرى للمزارعين

# افتتاح مجمع كليات البنات بجامعة حائل وتوقيع إنشاء كلية الطب والهندسة

## أمير حائل لـ(الجزيرة): بدأنا نقطف ثمار دعم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين والمملكة مقبلة على تطور تعليمي شامل

اسم المصدر: الجزيرة

التاريخ: 25-03-2009 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 39 مسلسل: 343 رقم القصاصة: 2

حائل - عبدالعزيز العيادة ومتعب الضمادي
تصوير - عبدالله الغامدي

اكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل ان بوادر دعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين لتطوير المناطق والمدن الجامعية ماض بقوة نحو تحقيق آمال ابناء الوطن في جميع المناطق. وقال سموه في تصريح لـ(الجزيرة) بعد تدشين سموه لمشروع مجمع كليات البنات بجامعة حائل وإطلاقه لفعاليات ملتقى الخطة الزراعية وإعلانه ان الأمور الآن اختلفت بحائل بعد ان اصبح بالإمكان تحويل البحوث والدراسات التي نفذت لتطوير حائل علي ارض الواقع وبقوة بعد أن تم رسم الخطوط الأساسية لمدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية مشيرا سموه إلى ان حائل ستقطف ثمار جهود مضنية بذلت وان شاء الله سيكون الإنسان وتطوير قدراته والرفع من مستوى دخله علي راس اهتماماتنا خلال الفترة القادمة ليلمس الجميع إن التطور الذي هي مقبلة عليه المنطقة ليس فقط مجرد مشاريع ومبان وإنما تطوير شامل يصل إلى الجذور ويستفيد منه الجميع وكان سموه قد اشار في كلمته خلال الحفل الذي إقامته جامعة حائل بمناسبة تدشين مباني كليات البنات ان حلم الجامعة اصبح واقعا بفضل الله ثم دعم القيادة الحكيمة.

وقال سموه: نلقة كبيرة لتعليم بناتنا وما شاهدته يثلج الصدر ورفع سموه شكره لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين علي الدعم السخي لتطوير التعليم والتعليم العالي وقال سموه كل يوم يمر نجد عرساً جديداً في مناطق المملكة والشي علي تطوير التعليم العالي وكيف انها البنت رغم مسؤوليتها الكبيرة انها قادرة علي إنجاز المستحيل. وقال: (الجميع يعلم ان هناك اكثر من 18 جامعة تم إقرارها في خلال الأربع سنين المنصرمة والحمد لله اليوم نرى كل ما قرر وكل ما خطط اصبح حقيقة واضحة).

وكرر سموه شكره لرجل الأعمال الشيخ علي الجميعة علي تبرعه بـ5 ملايين ريال لكرسي التنمية للاستدامة للمجتمعات الزراعية وكذلك تبرع رجل الأعمال عبدالله الرخيص بـ 5 ملايين ريال لإنشاء كرسي تنمية القيادات الإدارية، مشيراً سموه إلى ان هذه التبرعات تدل علي تفاعل المواطن مع قيادته ويقوم بواجبه.

وكان سموه قد رعى حفل افتتاح مباني كليات البنات وقد بدئ الحفل بالقرآن الكريم ثم تم استعراض لأهم مراحل نمو الكلية عبر فيلم وثائقي لتقدم بعد ذلك عميدة الكلية الدكتورة منيرة المرعب كلمة اوضحت فيها ابرز النتائج الإيجابية لهذه الكلية التي حظيت بدعم كبير من القيادة الحكيمة حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وبتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن امير منطقة حائل وسمو نائبه وبمتابعة حثيثة من معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري ومعالي مدير جامعة حائل الدكتور احمد السيف ثم قدم معالي مدير جامعة حائل كلمة اكد فيها اهمية التكاتف للوصول إلى الطموح المنشود الذي كان له الدور الكبير في نمو هذه الجامعة كما استعرض كما من اهم الإنجازات التي تحققت وحظيت بالاهتمام والمتابعة وترسية المشاريع المتبقية والمتكاملة بالأمس كانت ترسية الموقع العام (المرحلة الأولى) وكليتي العلوم والمجتمع، واليوم المحطة المحورية للكهرباء وكليتي الطب والحاسب الآلي وغداً بإذن الله المستشفى الجامعي وبقية الكليات والمرافق الخدمية والتكميلية حتى تغدو هذه المدينة الجامعية عقداً متكاملاً تزدان به حائل العروس وقال: لم يكن ذلك لولا الجهود الكبيرة والمتابعة الدائمة من لدن مقام صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة حائل الذي يشرف حفل افتتاح مجمع كليات البنات ويرعى توقيع باكورة الكراسي العلمية، ويدشن موقع كلية الطب في جامعة حائل، واصدقكم القول ان هذه المشاريع الثلاثة مشاريع مفصلية سبقها عمل متواصل من قبل لجان متخصصة في الجامعة وخارجها حتى تحقق ما نتطلع له جميعا في هذا الصرح العلمي الهام، إن انتقال بناتنا من مقار دراستهن السابقة المتهالكة وغير الآمنة إلى هذا المبنى المتكامل والآمن، وافتتاح كلية الطب مع بداية هذا العام الدراسي يستبين شاباً وشابة من ابناء المنطقة، وتدشين الكراسي العلمية المتخصصة في جامعة يطلق عليها في الأوساط الأكاديمية جامعة ناشئة. إن كل هذه الأعمال وغيرها كثير تستحق الإشادة والتقدير وتستوجب علي إدارة الجامعة الاحتفال والاحتفاء بمنسوبيها الذين عملوا وما زالوا من أجل رفعة صرحهم العلمي. ثم رعى سمو امير حائل توقيع كراسي البحث العلمي والذي وقعه معالي مدير جامعة حائل الدكتور احمد السيف مع المهندس عبدالله الرخيص ويختص بتنمية القيادات الإدارية، كما وقع معاليه مع زياد الجميعة كرسي تنمية المجتمعات الزراعية.

ثم كرم سموه عدداً من الجهات التي اسهمت بدفع جهود التطوير والتاسيس لجامعة حائل.

من جانب آخر اطلق صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن امير منطقة حائل فعاليات ملتقى الخطة الزراعي السادس المقام بمزرعتي المسرة والعزيزية في مدينة الخطة والذي ينظمه الشيخ علي الجميعة وبإشراف من الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة، واعلن الأمير سعود بن عبدالمحسن إنشاء مركز للإحصاء والبحوث الزراعية في حائل مؤكدا بان الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل ستكون رائدة بجانب شركة الخرافي المشغل للمدينة الاقتصادية لدعم إنشاء هذا المركز بإشراف وزارة الزراعة مشيرا إلى ان المدينة الاقتصادية ستشكل جزءاً كبيراً من القطاع الزراعي وستنقل القطاع الزراعي لمراحل متطورة مؤكدا امير حائل ان حائل ستكون مدينة زراعية ربحية خلال السنوات القادمة مقدما

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 25-03-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 39 مسلسـل: 343 رقم القصاصة: 3

# سموه: حائل ستصبح تقريباً مدينة الاستثمارات الزراعية الشاملة والمربحة

شكره وتقديره للشيخ علي الجميعة على إقامة هذا الملتقى، مشيرا إلى ان الجميعة ابن من ابناء حائل وابن المملكة البار مطالبا بان يكون ملتقى الخطة ملتقى يعمل لإيجاد خطة زراعية جديدة في حائل وان يبدا بصفة جديدة.

وقدم خالد علي السيف رئيس الغرفة التجارية الصناعية في حائل ونائب رئيس مجلس الغرف السعودية الشكر والتقدير للأمير سعود بن عبدالمحسن علي رعايته الكريمة والمتواصلة لملتقى الخطة الزراعي، مشيرا إلى ان لدعم امير حائل المتواصل وتوجيهاته المثمرة وحرصه علي كل ما من شانه الارتقاء بكافة الأنشطة الاقتصادية بالمنطقة بالغ الأثر في إنجاح كافة النسخ السابقة للملتقى الذي يعد من بين أهم وابرز الملتقيات المتخصصة بالمملكة وما تصدر سموه اليوم لرعاية الملتقى إلا خير دليل على ذلك.

واضاف انني اقدم شكري لجميع الحاضرين ومن ساهموا في إنجاح هذا الملتقى كما اقدم شكري وتقديري لصاحب فكرة هذا اللقاء رجل الأعمال الشيخ علي الجميعة رئيس مجلس امناء الملتقى الذي بذل وما زال يبذل الكثير والكثير من جهوده وامواله لتنمية هذا الملتقى السنوي المميز والعمل الدؤوب ليلا ونهارا هو وابناؤه من اجل إظهاره بهذه الصورة المشرفة واضعا نصب عينيه ضرورة إبراز الوجه الحضاري لمنطقة حائل.

واضاف ان النجاحات المتواصلة للنسخ السابقة من ملتقى الخطة قد اعلن الخطة وبقوة لتكون ملتقى سنويا للزراعة والمزارعين يطرح من خلاله اهم المشاكل والعقبات التي تعترض العاملين في هذا النشاط ولا شك ان القطاع الزراعي يترقب هذا التجمع الذي يقام في مزرعتي العزيزية والمسرة سنويا للوقوف علي آخر المستجدات وابرز الأبحاث التي شهدتها المنطقة.

وطالب الشيخ علي الجميعة في كلمته في الحفل الافتتاحي للملتقى بالنظر في زيادة الفاتورة الاستهلاكية للمواطن والمقيم وقال: نحن امانة بيد هيئة الدواء والغذاء. واكد الشيخ علي الجميعة رئيس مجلس امناء ملتقى الخطة الزراعي السادس ان اكثر 681 مليون ريال صرفت خلال السنوات الماضية على اكثر من 85 الف مقترض ومستفيد من البنك الزراعي في منطقة حائل مشيرا خلال كلمته في ملتقى الخطة الزراعي السادس إلى ان هذه القروض الهائلة جعلت من حائل اكبر رقعة زراعية في المملكة فهي تحوي حوالي مليون هكتار مؤكدا ان منطقة حائل تحولت من منطقة رعوية وبادية إلى منطقة زراعية شاسعة في مدة متوسطة تصل إلى 30 عاما فقط وتحول بفضل الله ثم بفضل الزراعة عدد من الأسر من فقراء إلى اغنياء وبعض الهجر إلى مدن كبيرة مضيفا في حديثه ان المملكة العربية السعودية عامة حققت في المجال الزراعي خلال 40 عاما ما لم تحققه بعض الدول في مئات السنين وقفزت قفزات كبيرة، فالسعودية هي رابع اكبر دولة في العالم بعد امريكا وكندا واستراليا تستخدم الرشاشات المحورية في الزراعة، مبينا ان الفاتورة الغذائية بدات تتضاعف قيمتها المادية خلال الفترة الماضية محذرا الجميعة من تضاعف الفاتورة خلال السنوات الأربعة القادمة على المستهلك من 120 – 480 مليار ريال لو خضعنا لبعض الضغوطات الإعلامية، وبين بان الملتقيات الخمسة الماضية جنت ثمارها وحققت من اهدافها للمزارع ما لا يقل عن 80 بالمائة فمنها الزراعة المستدامة التي يقصد فيها زراعة النخل والخضار والأشجار والتي بدا بتطبيقها الكثير من المزارعين في مزارعهم وحولها من زراعة قمح إلى الزراعة المستدامة والتي لو استمر المزارعون عليها خلال السنوات الأربعة القادمة سوف تلف زراعة القمح، مؤكدا باننا في الملتقى نوصي انفسنا ونوصي غيرنا والفائدة لا شك ان تعم جميع المزارعين.

من جهته اشار ماجد بن عبدالكريم الجبرين رئيس مركز إمارة مدينة الخطة أن الخطة تتشرف الخطة واهلها بان تكون عضوا فاعلا في مسيرة التنمية التي تشهدها البلاد في جميع القطاعات ومنها القطاع الزراعي الذي يحظي بدعم وتشجيع ولاة الأمر، مؤكدين اهتمامهم ورعايتهم للقطاع الزراعي من خلال ما تنفقه القيادة من دعم ورعاية للقطاع الزراعي.

واضاف: نحمد الله ان جعل ارض الخطة ارض خير وعطاء بما حباها الله من مميزات كخصوبة الأرض والتربة وعذوبة الماء ولطف الهواء مما جعل منتجات الخطة الزراعية متنوعة ومتعددة تساهم في دعم اقتصاديات الوطن وإثراء منتجاته الزراعية.

وقدم الجبرين شكره وتقديره للأمير سعود بن عبدالمحسن امير حائل على نجاح الملتقى مشيدا بالجهود التي يبذلها صاحب الملتقى وابن حائل البار الشيخ علي الجميعة.

وكان الدكتور عبدالعزيز الحربي عضو اللجنة الزراعية الوطنية والمهندس محمد البلوي مدير شركة حائل للتنمية الزراعية قد افتتحا الورقة الأولى من اوراق الملتقى الزراعي السادس تحت عنوان الاستثمارات الزراعية الخارجية وانعكاسها على القطاع الزراعي المحلي، واكد الدكتور الحربي في ورقته التي تحدث فيها عن مبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الاستثمار الخارجي الزراعي تاييده لهذه المبادرة التي تركز على السلع الإستراتيجية التي لا يمكن زراعتها في المملكة مثل الأرز والأعلاف الخضراء والشعير وبعض المحاصيل الزراعية، إضافة لبعض انواع الفواكه وكذلك اللحوم بانواعها، مشيرا إلى ان العالم مر بازمة غذائية كان سببها التباين بين العرض والطلب وارتفاع الأسعار مبينا ان الأهداف من هذه المبادرة المتوجهة إلى تامين الاحتياجات الأساسية للمملكة من الأغذية النباتية والحيوانية والتنويع في مجال الاستثمارات السعودية في الخارج إضافة لتكوين علاقات اقتصادية جيدة مع الدول المستهدفة بالاستثمار الزراعي من حيث البنية التحتية وخلق فرص العمل والمساهمة في زيادة إنتاج الغذاء عالميا وتغطيته الفجوة الغذائية المتزايدة في المملكة.

واشار الحربي إلى ان هناك فجوة غذائية في جميع دول العالم، مشيرا إلى ان إجمالي الواردات من المواد الغذائية حوالي 85,5 مليار في عام 2006م بزيادة 14٪ عن العام السابق المنتجات الزراعية حوالي 18 مليار ريال بزيادة قدرها 8٪، مبينا ان القمح ارتفعت احتياجاته في القمح من 1520 الف طن في عام 1994م إلى 8461 الف طن عام 2005 تم استيراد حوالي 300 الف طن عام 2008م من المتوقع استيراد اكثر من 8 ملايين طن عام 2017م.

وتحدث الحربي عن طرح مبادرة الاستثمار الزراعي الخارجي بعد الأزمة الغذائية العالمية خلال العام الماضي وما يواجهها من صعوبات مالية لأن جزءا كبيرا من راس المال عبارة عن اصول مؤيدا استثمار الشركات الكبرى خارجيا ومن واقع خبراتها الفنية والإدارية قد تملك الفرصة الأكبر للنجاح مشيرا إلى ان المشاريع الصغيرة غير مهياة للاستثمار الخارجي لأنها مكلفة جدا وتحتاج لرؤوس اموال كبيرة لا تستطيع عليها المؤسسات الزراعية الصغيرة.

واستعرض المهندس محمد البلوي مدير شركة هايكو الزراعية تجربة شركة حائل في الاستثمار الخارجي والطريقة التي سارت عليها الشركة مبينا أن الشركة بدات في الاستثمار قبل اكثر من 5 سنوات والدافع الرئيس في بحث الاستثمار الخارجي هي استجابة لدعوة معالي وزير الزراعة لدراسة الاستثمار في زراعة الأعلاف خارج المملكة قبل خمس سنوات تقريبا وكان لقرار مجلس الوزراء الموقر رقم 885 والذي نصت إحدى فقراته على تخفيض زراعة القمح بواقع 12,5٪ سنوياً اعتبارا من 2009 بحيث تتوقف الصوامع استقبال القمح بعد 8 سنوات اثر كبير في الاستثمار الخارجي وكذلك مبادرة الملك عبد الله حفظه الله لدعم الاستثمار الزراعي الخارجي.

وبين البلوي أننا قمنا في البحث في السودان ومصر وتركيا والفلبين وكازاخستان وفيتنام وزرنا العديد من المشاريع الزراعية في هذه الدول واطلعنا عليها.

واكد ان هناك معوقات كثيرة قد تواجه المستثمر خارجيا منها عدم وضوح الأنظمة الخاصة بتملك الأراضي او تاجيرها على المدى الطويل.

وبين انه على الرغم من وجود انظمة استثمارية في معظم تلك الدول إلا ان كثيرا من علامات الاستفهام لا تزال موجودة خصوصاً ما يتعلق بنظام الضرائب والإعفاءات الجمركية ارتفاع اسعار مصادر الطاقة وخاصة الديزل

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 25-03-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 39 مسلسـل: 343 رقم القصاصة: 4

وعدم تباتها إضافة لضعف في البنية التحتية مثل الطرق والموانئ والخدمات المساندة، مشيرا إلى ان الحروب الأهلية لها من ابرز المخاطر التي ستواجه المستثمر الخارجي.

واوصى البلوي بضرورة توقيع اتفاقيات طويلة الأجل بين الحكومة السعودية وحكومة الدولة المرغوب الاستثمار بها تخصص من خلالها مساحات للمستثمرين السعوديين وتضمن تامين استثماراتهم على المدى الطويل وتسمح بتصدير نسبة متفق عليها من منتجاتهم إلى السعودية او غيرها إضافة إلى توفير التمويل اللازم لإنشاء البنية التحتية لتلك المشاريع سواء فيما يتعلق بالقنوات أو الآبار وتامين المعدات اللازمة لها توفير التمويل اللازم من خلال قروض طويلة الأجل تمنح للشركات وأضاف من ضمن التوصيات بانه يجب ان تتضمن الاتفاقيات مع الدول المستهدفة بند السماح لجهات التمويل برهن المشاريع كضمان لمستحقاتهم مشيرا إلى انه يجب المساعدة في تطوير خدمات المناولة والشحن في موانئ الدول المستهدفة. من جهة اخرى وقع معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري عدداً من المشاريع الجديدة في جامعة حائل بمبلغ يزيد عن 810 ملايين ريال شملت إنشاء كلية الطب وإنشاء كلية هندسة الحاسب الآلي ومحطة الكهرباء المحورية.